



اللغة العربية - الثالثة إعدادي

الدرس اللغوي 18 : أسلوب المدح والذم

الأستاذ: العلمي المrabطي

الفهرس

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

II- الوصف والتحليل

2-1/ تعريف أسلوب المدح والذم

2-2/ حالات فاعل "نعم"

2-3/ حالات فاعل "بئس"

2-4/ المدح والذم ب "حبذا" و "لا حبذا"

III- ملخص الدرس

IV- نماذج إعرابية

V- تمارين تطبيقية

5-1/ تمرين 1

5-2/ تمرين 2

5-3/ تمرين 3

5-4/ تمرين 4

I- ملاحظة الظاهرة الإعرابية

طُوفَانُ الْخَيْرِ

طُوفَانُ الْخَيْرِ وَهَطْلُ الْبَرَكَ، دَارَةُ الْقَمَرِ تُنْبِئُ بِمَقْدَمِكَ، وَمَهَابُ الرِّيحِ تُنْفِخُ الْبَشَائِرَ قَبْلَ وُصُولِكَ. وَتَفْتَحُ الْأَرْضُ قَلْبَهَا بَيْنَ يَدَيْكَ لِتُلْقِيَ أَنتَ فِيهِ سِرَّ الْخَصْبِ ! فَنِعْمَ مَصْدَرُ الْخَصْبِ أَنْتَ، وَيَا حَبْدًا فَجَاءَ الشُّرُوبُ لِلنَّعَاجِ وَالْخِرْفَانِ، وَسَائِرِ الْحَيَوَانِ، وَحَبْدًا أُغْنِيَةُ الثَّقَلَةِ فِي طَرْفِ الْوَرَقَةِ وَعَلَى زُجَاجِ النَّافِذَةِ...

يَا أَيُّهَا الْمَطَرُ، لَقَدْ بَاتَ النَّسِيمُ لَا يَتَنَهَّدُ، فَشَفِيَّ مِنْ عَلَيْهِ بِقُدُومِكَ. وَأَصْبَحَ الْغُصْنُ خَفِيفًا لِأَمْعَا رَاقِصِ الْوَرَقِ... وَسَعِدَ الْفَلَّاحُ بِرُجُوعِهِ إِلَى عَادَتِهِ فِي الْعَمَلِ، وَنَبَذَ سُلوُكَ الْكَسَلِ، فَنِعْمَ الْعَادَةُ الْعَمَلُ، وَبِئْسَ السُّلُوكُ الْكَسَلُ، وَحَمْدًا لَوَاهِبِ الْمَطَرِ يُخَيِّبِي بِهِ مَا قَدْ مَاتَ، وَيُرِّدُ بِهِ مَا قَدْ فَاتَ...

عن (المفكرة الريفية) لأمين نخلة بتصرف

II- الوصف والتحليل

1-2/ تعريف أسلوب المدح والذم

أسلوب المدح

أسلوب المدح هو تعبير لغوي عن الإعجاب بالشيء واستحسانه والإشادة به وبيان محاسنه. يتكون أسلوب المدح من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل المدح
2. فاعل المدح
3. المخصوص بالمدح

أسلوب الذم

أسلوب الذم هو تعبير لغوي عن الاستهجان والخط من قيمة الشيء والتنقيص منه وإظهار مساوئه. يتكون أسلوب الذم من ثلاثة عناصر هي :

1. فعل الذم
2. فاعل الذم
3. المخصوص بالذم

2-2/ حالات فاعل "نِعْمَ"

جملة المدح	فعل المدح	فاعل المدح	نوع الفاعل	المخصوص بالمدح	إعرابه
نِعْمَ الحاكمُ العادلُ	نِعْمَ	الحاكمُ	محلّي ب «أل»	العادلُ	مبتدأ مؤخر
نِعْمَ وسيلةُ النجاحِ الاجتهادُ		وسيلة	مضاف إلى محلّي ب «أل»	الاجتهادُ	
نِعْمَ تلميذةُ المجتهدةُ		ضمير مستتر	مُفسر بنكرة	المجتهدةُ	
نِعْمَ ما يقوم به السائقُ الحذرُ		ضمير مستتر	مُفسر ب «ما»	الحذرُ	

3-2/ حالات فاعل "بِئْسَ"

جملة الذم	فعل الذم	فاعل الذم	نوع الفاعل	المخصوص بالذم	إعرابه
بِئْسَ الناجحُ الغاشُّ	بِئْسَ	الناجحُ	محلّ ب «أل»	الغاشُّ	مبتدأ مؤخر
بِئْسَ وسيلةُ النجاحِ الرشوةُ		وسيلة	مضاف إلى محلى ب«أل»	الرشوةُ	
بِئْسَ صديقاً المنافقُ		ضمير مستتر	مُفسر بنكرة	المنافقُ	
بِئْسَ ما يحبه الكسولُ النومُ		ضمير مستتر	مُفسر ب «ما»	النومُ	

2-4/ المدح والذم ب "حبذا" و "لا حبذا"

جملة المدح أو الذم	الفعل	الفاعل	نوع الفاعل	المخصوص بالمدح أو الذم	إعرابه
حَبِّذا السَّلامُ	حَبَّ	ذَا	اسم إشارة	السَّلامُ	مبتدأ
لا حَبِّذا الحربُ				الحربُ	مؤخر

III- ملخص الدرس

«نعم» فعل للمدح، و«بئس» فعل للذم، ويجب في فاعل كل منهما أن يكون مقترناً «بأل»، أو مضافاً إلى المقترن بها، أو ضميراً مستتراً وجوباً مميزاً بنكرة، أو بكلمة «ما».

و«حبذا» و«لا حبذا» يستعملان كنعم وبئس، و(ذا) فيهما اسم إشارة فاعل.

والمخصوص بالمدح أو الذم يعرب مبتدأ خبره الجملة التي قبله.

IV- نماذج إعرابية

1) نَعَمْ أَلَا بُنَّ الْبَارُّ.

- نَعَمْ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- أَلَا بُنَّ: فاعل نعم مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- الْبَارُّ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

2) بِئْسَ خُلُقاً الرِّيَاءُ.

- بِئْسَ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد الذم وفاعلها ضمير مستتر تقديره هو.
- خُلُقاً: خلقاً تمييز منصوب وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية من (بئس) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- الرِّيَاءُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

3) نَعَمْ ما تتميزُّ به الطفولةُ البراءةُ.

- نَعَمْ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح وفاعلها ضمير مستتر تقديره هي يفسره ما بعده والجملة الفعلية من (نعم) وفاعلها في محل رفع خبر مقدم.
- ما: نكرة مبنية على السكون في محل نصب تمييز.
- تتميزُّ: فعل مضارع مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

- به: الباء حرف جر، الهاء ضمير متصل مبني في محل جر اسم مجرور.
- الَّظْفُولَةُ: فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره والجملة الفعلية نعت لـ (ما).
- البراءة: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(4) نَعَمْ الْأُسْتَاذُ عَلَيَّ.

- نَعَمْ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الْأُسْتَاذُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.
- عَلَيَّ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

(5) نَعَمْ تَلْمِيزًا أَحْمَدُ:

- نَعَمْ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- تَلْمِيزًا: تمييز منصوب، وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة على آخره.
- أَحْمَدُ: مخصوص بالمدح، مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مقدم.

(6) نَعَمْ مَا تَفْعَلُ الْخَيْرُ:

- نَعَمْ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- مَا: اسم موصول بمعنى الذي مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- تَفْعَلُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب. والجملة من نعم وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- الْخَيْرُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(7) بِئْسَ مَنْ تُضَادِقُ الْكَشُولُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- مَنْ: اسم موصول مبني على السكون في محل رفع فاعل. والجملة من بئس وفاعلها في محل رفع خبر مُقَدَّم.
- تُضَادِقُ: فعل مضارع مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والفاعل ضمير مستتر وجوبا تقديره (أنت)، والجملة من الفعل والفاعل صلة للموصول لا محل لها من الإعراب.
- الْكَشُولُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(8) نَعَمْ اللَّاعِبُ:

- نَعَمْ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- اللَّاعِبُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (نعم وفاعلها) في محل رفع خبر مُقَدَّم. والمبتدأ (المخصوص بالمدح) محذوف وقد تقدّمه ما يدل تقدّمه ما يدل عليه عند المتكلم والمستمع.

(9) بِئْسَ الْعَادَةُ:

- بِئْسَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الْعَادَةُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره. والجملة الفعلية من (بئس وفاعلها) في محل رفع خبر مُقَدَّم. والمبتدأ (المخصوص بالذم) محذوف وقد تقدّمه ما يدل تقدّمه ما يدل عليه عند المتكلم

والْمُسْتَمْع.

(10) حَبَّذَا النَّضَالُ.

- حَبَّ: فعل ماض جامد مبني على الفتح يفيد المدح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل (حَبَّ) والجملة الفعلية من فعل المدح وفاعله في محل رفع خبر مقدم.
- النَّضَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(11) لَا حَبَّذَا الْكَذِبُ:

- لَا: حرف نفي مبني على السكون لا محل له من الإعراب.
- حَبَّ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- ذَا: اسم إشارة مبني على السكون في محل رفع فاعل.
- الْكَذِبُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(12) سَاءَ الْخُلُقُ الْإِهْمَالُ:

- سَاءَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الْخُلُقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من سَاءَ وفاعلها في محل رفع خبر مَقْدَم.
- الْإِهْمَالُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(13) حَسَنَ الطَّالِبِ زَيْدٌ:

- حَسَنَ: فعل ماض جامد لإنشاء المدح مبني على الفتح.
- الطَّالِبِ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَسَنَ وفاعلها في محل رفع خبر مَقْدَم.
- زَيْدٌ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

(14) حَبِثَ الرَّفِيقُ النَّقَامُ:

- حَبِثَ: فعل ماض جامد لإنشاء الذم مبني على الفتح.
- الرَّفِيقُ: فاعل مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره، والجملة من حَبِثَ وفاعلها في محل رفع خبر مَقْدَم.
- النَّقَامُ: مبتدأ مؤخر مرفوع، وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على آخره.

V- تمارين تطبيقية

1-5/ تمرين 1

- عين أفعال المدح أو الذم فيما يلي، وبين فاعل كل منها، والمخصوص بالمدح أو الذم :
قال الجاحظ في الاعتذار: «أما بعد، فنعم البديل من الزلة الاعتذار، وبئس العوض من التوبة الإصرار».

قال الشاعر أحمد شوقي : ألا حبذا صحبة المكتب *** وأحبب بأيامه أحبب

بئس تلميذاً الكسول.

نعم صديقاً الكتاب.

نعم ما تحفظه القرآن.

2-5 / تمرين 2

• أذكر نوع فاعل «نعم» و«بئس» في الجمل التالية :

نعم القدوة المعلم : _____

نعم مصطافاً يفرن : _____

نعم ما يقوله المعلم : _____

نعم رجل الكرم حاتم : _____

بئس الولد العاق : _____

بئس ما يقوله الجاهل : _____

بئس صديقاً الكسول : _____

بئس جليس السوء الكاذب : _____

3-5 / تمرين 3

• ضع المخصوص بالمدح أو الذم المناسب في المكان الخالي :

نعم الخليفة _____

نعم خلقاً _____

بيس رجلاً _____

بئس التاجر _____

حبذا _____

لا حبذا _____

4-5 / تمرين 4

• ما العنصر المحذوف من عناصر أسلوب المدح والذم في الجمل التالية، قدره :

قال تعالى: {وقالوا الحمد لله الذي صدقنا وعده وأورثنا الأرض نتبوا من الجنة حيث نشاء، فنعم أجر العاملين} سورة الزمر الآية 74.

وقال سبحانه: {واعتصموا بالله هو مولاكم فنعم المولى، ونعم النصير} سورة الحج الآية 78.

